

الهرطقة الأريوسية ومشكلة مصطلح هوماؤسيوس | أكاديمية

حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحي 72

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. باللاهوت المسيحي عقيدة الثالوث دي اخر محاضرة باذن الله عز وجل في الكلام عن عقيدة الثالوث عند اباه ما قبل نيقايا. واحنا ما زلنا بنتكلم عن القديس ديونيسيوس السكندرى - 00:00:00 خبير معلم الكنيسة الجامعة. النهاردة هنتكلم عن تلات نقاط. هنتكلم عن المجمع بتاع انتاكيا والموقف هذا مجمع من مصطلح هومو اسيوس وموقف القديس ديونيسيوس السكندرى الكبير من هذا المصطلح هومو اسيوس وتبرير النصارى - 00:00:25 ليه المجمع ده رفض المصطلح بتاع هوم اوسيوس وليه البابا ديونسيو السكندرى رفض المصطلح بتاع هومو اسيوس لأن ده موضوع مهم جداً تاني نقطة الاتهامات التي اثبتها القديس باسيليوس الكبير على ديونسيو السكندرى الكبير. احنا قلنا المرة اللي فاتت - 00:00:45

ان في بعض الناس اتهموه انه اريوسي. وفي بعض الناس بيقولوا لأ ده راجل ارثوذكسي زي الفل. فهنشوف القديس الكبير قال ايه عن ديونسيوس الكبير والكلام ده ازاي نقدر نقبله ويمشي ازاي؟ واخر نقطة دفاع البابا - 00:01:05 الرسولي عن ديونيسيوس السكندرى الكبير فيما يخص الاتهامات التي اتهم بها انه اريوسي وهكذا. يبقى موضوع المجمع مصطلح ام اوسيوس الاتهامات التي اثبتها باسيليوس الكبير على ديونسيوس دفاع اثناسيوس الرسولي عن - 00:01:25 ضد هذه الاتهامات. احنا بنقرأ من كتاب القديس ديونيسيف السكندرى الكبير. معلم الكنيسة الجامعة الفكر اللاهوت السكندرى ما قبل ترجمة اعماله ودراسة عن حياته وتعلمه اللاهوتية من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. ترجمة وتقديم امجد - 00:01:45

رفعت رشدي. وده الغلاف الداخلي للكتاب ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. احنا هنبدأ بالكلام عن دور ومكانة القديس ديونسيوس من خلال مجمع انتاكيا. سنة متيين تسعه وستين. وحرب تعاليم بولس الساموساتي. السامو - 00:02:05 فيه بعض الناس بتقول الساموساتي الساموساتي الساموساتي هو نفس الشخص اهم حاجة بس لازم نبقى واخدin بالنا منها. احنا لما بنتكلم عن اباما قبل نيقايا. بنتكلم عن الفترة من بداية القرن الثاني الميلادي - 00:02:25 لغاية بذمة النصف الثاني من القرن الثالث. يعني حوالي سنة متيين وخمسين ميلادية. ما بنتكلمش لغاية سنة تلتيمية خمسة وعشرين ميلادية. يعني احنا ما نقصدش قبل ما اجمع نيقايا بالضبط. لأن المقصود باباه ما قبل نيقايا - 00:02:43 يعني اباء ما قبل ظهور الهرطقة التي ادت الى انعقاد مجمع نيقايا. بولس الساموساتي ايه ده بولس الساموساتي. يعتبر من مؤسسي الهرطقة الاريوسية. يعني بولس الساموساتي ده كان قبل اريوس اريوس ده كان موجود في القرن الرابع. لما انعقد المجمع بولس الساموساتي كان قبل اريوس - 00:03:03

وكان يعتبر من اهم من اجج لهذه الهرطقة. من الناس اللي زرعت بذورها من الناس اللي اسسوا للهرطقة الاريوسية. برضو حابب اقول نقطة مهمة. تأسيس الهرطقة الاريوسية مسألة فيها خلاف كبير جداً جداً ما - 00:03:32 العلماء هل تعاليم اثرت على الاريوسية؟ هل تعاليم اورجانوس اثرت على الاريوسية؟ ادت الى ظهورها يعني هل تعليم نوفاتيان

ادت الى الاريوسية؟ هل تعليم ترتيلانوس ادت الى الاريوسية؟ زي ما قلنا قبل كده - 00:03:52

كثير من علماء النصارى وكثير من الباحثين النصارى بيحاولوا على قد ما يقدروا. يقولوا ان حتى لو اباه ما قبل كان عندهم اخطاء عقائدية الا ان تصوراتهم وطريقهم الفكري ما لوش علاقة بالاريوسية. هم - 00:04:12

ما كانواش بذور الاريوسية. الواقع ان الكلام ده غلط. يقينا عندي على الاقل. وان كثير من الافكار اللي قالها ما قبل نيقيا تبناها الاريوسيون لكنهم بلووها اكتر. ووضحوا اكتر ازاي الافكار دي - 00:04:32

تؤدي الى اعتقاد ان المسيح ليس من جوهر الاب حقيقة. ليس مساوٍ مكافئ ند للاب وبما ان ما فيش مساواة يبقى هم مش من نفس الجوهر والكلام ده كله بقى. كل اللي احنا محتاجين نعرفه فيما يخص بولس - 00:04:52

الساموسي طاقي ده ان هو كان اسقف انطاكيا في سنة متين وستين ميلادية. ايام البابا ديونيس السكندري. وبرضه فيه نقطة مهمة جدا لازم تاخدوا بالكم منها. هراطق كبار تم حرمومهم كانوا اساقفة - 00:05:12

يعني وصلوا الى اعلى رتبة في الكنيسة. ده كان الجالس على كرسي انطاكيا. يعني كان بطريقك. مش بس اسقف كان بطريقك الكنيسة الانطاقيه. واحدة من اعرق واقدم الكنائس الروسولية. المفروض ان الكنائس الكبرى بيبقى لها مؤسس رسولي - 00:05:32
يعني من رسل وتلاميذ المسيح. النصارى في مصر بيدعوا ان مؤسس الكنيسة في الاسكندرية كان مرقص. وبيدعوا ان مرقص كان من رسل مؤسس كنيسة روما بولس وبطرس مؤسس كنيسة انطاكيا. برضو بولس وبطرس ولا مين ايا كان يعني. غالبا بولس - 00:05:54

فانك تبقي بطريقك كنيسة انطاكيا. وبعدين تبقي كافر ومهرطق الموضوع كبير مش بسيط. اريوس كان قسيسا يعني مش رتبة كبيرة. فيما بعد ماكدونالز كان بطريقك اللي اتعمل عليه مجمع القدسية. سنة - 00:06:14

تلتمية واحد وثمانين. وبعد كده نستور كان بطريقك. فمشكلة كبيرة. انا باعتقد ان الفكرة مش ان هذا بطريقك بينحرف ويبقى كافر الموضوع مش كده. هو طور افكار الناس اللي جت قبل منه. من اباء ما قبل نيقا. لكنه - 00:06:34

النسبة للباء اللي في عصره. وانا قلت الكلام ده المرة اللي فاتت بسبب ظهور الهرطقة الاريوسية. متمثلة في بولس السموسي طاقي ده الباء وجدوا ايه ده! الكلام واضح او اي متبلور او اي. قوي قوي. طب هو احنا ينفع - 00:06:54

بالكلام ده فيقولوا لا الكلام ده كفر. طيب ما هو قريب جدا منه افكار مسلا نوفاتيان او ترتيلانوس او اوريجيانوس او حتى اريناوس او غيره ورجانوس له كلام قوي جدا جدا. هو صرح بان الروح القدس مخلوق وقال بشكل واضح - 00:07:14
ان الابن اقل من الاب فكلامه قوي جدا. بولس الساموستائي كان بطريقك كنيسة انطاكيا سنة متين وستين ميلادية. وده كان معاصر البابا ديونسيوس السكندري الكبير. من ضمن الحاجات الهامة ان بولس الساموستائي تعلم مبادئ الافلاطونية. هو هنا بيقول وتعلم منه مبادئ افلاطونية - 00:07:34

محديثة قرر بولس نفسه فيه حاجة يعني هو يا اما يقصد الافلاطونية الحديثة ودي اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع دور اليونانية في تكوين العقائد المسيحية. الفرق ما بين الافلاطونية الاصلية والافلاطونية الحديثة مش كبير قوي. لكن فيما معناه يعني مشكلة - 00:08:02

الوسط والكلام ده كله. اللي احنا شايفينه اصلا عند اباء ما قبل نقل. هو هنا بيقول ان بولس السموستافي ده كرر نفس تعليم ارتيم ارتيميون ده كان مهرطا قال ايه؟ قال ان المسيح مخلوق بداية وجوده بالولادة. التصريح - 00:08:22

بان المسيح مخلوق ده نادر عند اباء ما قبل نيقا لكن فكرة ان المسيح هو ابن الله. هو اللوجوس الالهي. مولود من الاب. وال فكرة اللي انا شرحتها اللي النصارى خدوها - 00:08:42

من فلوس سكندري ان اللوجو سلوه حالتين وجود. حالة وجود في قلب الله في ذات الله في داخل الله صفة الالهية. ثم المرحلة الثانية من الوجود ان اللوغوس اتولد من الاب. فاصبح ابنا اصبح اقنواما - 00:08:56

فاعلا رغم ان كتير من اباء ما قبل نيقا بيتكلموا بشكل غير مباشر. ان الولادة في النهاية نوع من انواع الخلق الا انه برضه تقيل عليهم

انهم يقولوا بشكل مباشر المسيح مخلوق. الابن مخلوق. هم يقولوا انه مولود. ثم الوالد قبل المولود - 00:09:16

والابن بعد الاب والابن اقل من الاب والاب اعظم من الاب وكل عقيدة دي ما فيها مشكلة انا بعتقد لان النقطة دي مهمه ان ابا ما قبل نيقا بشكل ما كانوا بيفرقوا ما بين ولادة الاب من الاب - 00:09:36

والخلق. الخلق اللي بيتفاصل عن باقي الوجود. اي حاجة غير الاب والابن. فكون انت تقول ان الابن المولود ده مخلوق ده كان صعب. اباما قبل نيقا فيه منهم اللي قال لا الاب ده مولود هو غير مخلوق هو مولود مولود غير - 00:09:56

مخلوق. طيب الولادة دي مش معناها ان هو معتمد في وجوده على الاب؟ ايوة. وانه هو الابن اصبح لها بالولادة؟ ايوة. وان لولا الاب ما كانش يبقى الاب له وجود؟ ايوة. وحاجات كتيرة كده. الاريوسيين فضلوا - 00:10:16

ويبلوروا في الكلام ده لغاية ما وصلوا الى نتيجة يبقى حقيقة الامر ان الابن مخلوق. لكن خلق خاص نوعا ما هنسميها ولادة بس لانه مولود وليس مثل الاب غير مولود في فرق ما بين الاثنين ما - 00:10:36

ما ينفعش نساوي ما بين الاثنين. وبما انا لم نساوي ما بين الاثنين. يبقى هم مش من نفس الجوهر حقيقة. هو ممكن يكون من جوهر مشابه لكنه مش من نفس الجوهر. فهنا بولس السموسيطائي ده قرر نفس تعليم ارتيمون واعتقد ان المسيح هو مخلوق صالح. حل

عليه - 00:10:56

روح الله منذ ميلادي. وقال ايه كمان؟ انكر اقنية اللوجوس والروح القدس. قال لك يسوع المسيح ده غير اللوجوس اللوجوس ده مش اكتنوم. ده قوة الالهية. وروح القدس كذلك مش اكتنوم. ده قوة الالهية وان اللوجوس اللي هو عبارة عن قوة الالهية حل على المسيح ورافقه - 00:11:16

وكان سبب خلو المسيح من الخطية وانتصاره على الخطية الاصلية. ولذلك استطاع ان يقوم بالصلب والبقاء. او احنا ركزنا كوييس قوي في كتابات اباما قبل نيقا. هنلاقي ملامح لنفس هذه الافكار. ان ما كانتش عن اللوجوس يبقى عن الروح القدس - 00:11:42

وفيه كلام لتريليانوس بيتكلم عن ان اللوجوس والروح القدس جزء من الالهية. وسیوفیلوس الانطاكي اكتر واحد من الاباء بتوع ما قبل نيقية اللي بيتعامل مع اللوجوس والصوفية والروح القدس على انهم صفات لله. فالفكرة هنا ان بولس السموسيطائي ده -

00:12:02

افكاره كده مش نبت شيطاني. طلع بها من دماغه لوحده. المهم ايه اللي حصل في الآخر؟ النصارى اقاموا مجمع في انطاكيابولس السموسيطائي ده كان مين؟ كان باطريك انطاكييا. فالكنيسة في انطاكييا عملت مجمع علشان تحاكمه. النصارى - 00:12:22

لان المجمع ده قال قرارات خطيرة جدا وقوية. بيقعد يقول لك ايه والله احنا مش عارفين بالربط هو ايه اللي حصل في المجمع ده؟ وفيه كلام بيتفاصل يعني تاريخه فيه تشابك - 00:12:42

يعني ايه تاريخ وفي تشابك؟ قال لك فيه مؤرخ اسمه آهيفلي قال ان هو مش مجمع واحد. دول تلات مجامع اتعملوا في انطاكييا. ما بين متين اربعة وستين وستين تسعه وستين. تلت مجامع يعني المسألة اتناقشت اكتر من مرة في كذا مجمع. ويقول ان مجمع -

00:12:57

ربما انعقد عام متين اربعة وستين او متين خمسة وستين حضره ليفيف من الاساقفة من انحاء كثيرة. هي القصة كلها بغض مجمع انطاكييا ده اللي حرم بولس السموسيطائي. كان مجمع واحد ولا تلاتة مش هتفرق كتير. المجمع ده طلع بايه - 00:13:19

اعترف المجمع بان المسيح هو قوة الله وكلمته وحكمته. والنقطة دي مهمه جدا. لان احنا بنتلاقي عند بعض او باما قبل نيقا زي ايريناوس اسقف ليون. وزيوفيلوس الانطاكي وزي تريليوس الافريقي. ما فيش تصور - 00:13:39

واضح هل هو الحكمة الصوفية ولا الحاجتين دول غير بعض؟ ايريناوس اسقف ليون بيقول ان الكلمة اللوجوس هو الابن والحكمة الصوفية هي الروح القدس. يبقى ده غير ده الانطاكي ساعات بيخليهم نفس الحاجة وساعات بيفرق ما بينهم. مجمع انطاكي قال المسيح هو ابن - 00:13:59

ان الله هو الكلمة الله هو حكمة الله. يبقى الكلمة اللوبس هو نفسه الحكمة الصوفية وده من ضمن ملامح تطور عقيدة الثالوث. ان ابا

ما قبل نيقيا ما كانش عندهم تصور واضح. الكلمة والحكمة نفس - 00:14:29

الحاجة ولا حاجتين مختلفتين؟ المجمع هنا اقر هم نفس الحاجة. يبقى الاباء اللي فصلوا ما بينهم كانوا غلطانين على رأسهم اريناؤس اسقف ليون. ابو التقليد الكتسبي. كان بيقول ان الحكمة هي الروح. والكلمة - 00:14:49

ما هو الابن؟ طب غير موضوع ان المسيح هو قوة الله وكلمة الله وحكمة الله. هو مساوي وواحد مع الاب في الجوهر. وده ملمح مهم جدا لان يعتبر مجمع انطاكيا من اهم المجامع التي رصدت عقيدة - 00:15:09

التدني التراتبية ورفض هذه العقيدة. وعلشان كده انا باقول النقطة دي سنة ميتين تسعه وستين ميلادية. سنة ميتين وسبعين ميلادية. بداية النصف الثاني من القرن الثالث. ده خلاص احنا كده يعتبر - 00:15:29

سلمي في عقيدة ابا عصي المجامع. ان مجمع يقول الكلام ده. الابن راسه برايس الاب هو مساوي له مكافئ له. كل اباء ما قبل اللحزة دي تقربيا كانوا بيقولوا ان المسيح لا - 00:15:49

ممكни يكون راسه برايس الاب لا يمكن. سواء بقى بسبب ان الاب غير مولود والابن مولود ايا كان العلاقة الوجودية بين الاب والابن تجعل الاب اعلى واعظم من الابن. تيجي انت تقول لي الابن مكافئ للاب - 00:16:08

دي مرحلة هامة في التاريخ المسيح. قال لك هو الله ليس بسبق التعين. ولكن في الجوهر والاقنوم. والكلام ده مهم جدا جدا. لأن واحد زيه استينوس الشهيد كان بيقول ان الابن الله بارادة الاب - 00:16:28

الاب هو الذي منح الابن الالوهية. هو هنا بيقول ليس بسبق التعين. ان ربنا كتب للابن الكلام ده في علمه ان هيبيقى فيه ابن هيبيقى الله. لأن ده هو الله دائمًا وابدا. وطبعا بقى تفاصيل هنضبط بقى تفاصيل - 00:16:47

ولادة الابن من الاب. واكروا انه موجود في روسيا وهبيوستاسيس كلمة او صياغة معناها ايه؟ جوهر. وهو بحسب تاسيس معناها ايه؟ اكنو. الابن ده له اسيا وله هبوبستاسيس يعني ايه؟ يعني هو ليس مجرد قوة الالهية. هو ليس مجرد صفة الالهية. هو كائن حقيقي يعني - 00:17:07

عايز اقول له حدود للوجود لكن وجوده معروف. وجوده حقيقي ومميز لوجود الاشياء الاخرى. يعني وجود الابن غير وجود الاب. وداخل هذا الوجود كيانه له جوهره. هو هنا عايز يقول ايه؟ عايز - 00:17:33

ان ما فيش امتزاج ما بين الاقاليم. كله اكنو له وجوده وفي وجوده جوهره خلوا بالكم من النقطة دي هتسبب خلافات كبيرة ما بين الاباء. هل ده معناه ان انت بتفصل ما بين الاقاليم؟ لو كل اقنوام - 00:17:53

في اقنومه جوهره الخاص بي. يعني ايه؟ يعني انا انسان لي حدود لوجودي. وما يملا وجودي هو جوهر الانسانية. الجوهر اللي جوايا من ناحية حقيقة الوجود هو غير الجوهر اللي جواه - 00:18:13

من ناحية ايه؟ من ناحية الوجود المادي. يعني انا لو معي كوباء ماء وكوباء تانية فيها ماء. الماء اللي هنا غير الماء اللي هنا بس هم الاثنين ماء. هو ده المقصود. ان الاب له جوهره الخاص. يعني الجوهر - 00:18:33

الذى يملا كيانه والابن له جوهره الخاص. اي الجوهر الذي يملا كيانه. لكن هم الاثنين نفس الجوهر من حيث الجنس والنوع. لأن الابن ولد الاب فهو نفس جوهره. بس الجوهر اللي هنا مش هو - 00:18:53

كلام وتنبي بصراحة بتوع كفار بيعبدوا اصنام. كلام مادي قوي. وده سبب من مشاكل كتيرة. خلاصة الليلة دي بولس الساموسنائي كان كنيسة انطاكيا سنة ميتين وستين كان بينكر اقنية الوجود واقنية الروح القدس. وكان بيقول ان المسيح مجرد انسان - 00:19:13

حل عليه القوة الالهية الوجود. فاصبح الها. عملوا له مجمع او اكتر من مجمع وقاموا بحرمه وقالوا القرارات اللي احنا كنا عمالين نشرحها من شوية. من ضمن اهم ما تم تقريره في مجمع انطاكيا رفض استخدام - 00:19:34

مصطلح هوم اوسيوس في التعبير عن علاقة الابن والاب. ليه الموضوع ده مهم؟ لأن عبارة هومو اسيوس اباء مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين اختاروا هذا المصطلح وحطوه في قانون الائمان وقالوا لو ده مش ايمانك - 00:19:54

المنصوص عليه في قانون الائمان يبقى انت لا تعتبر مسيحيًا. طب ده فيه مجمع بحاله رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي مجمع يرفضوا وبعد كده بيجي مجمع بعديه يحطه في قانون الائمان. قال لك والله الموضوع فيه تفاصيل كثيرة جدا - [00:20:16](#) اهم هذه التفاصيل حاجتين. النقطة الاولى استخدام الهراطقة لهذا المصطلح. وده بييفكرنا بالكلام اللي احنا قلناه عن لما ترتيليانوس كان بيتكلم عن البروبوليه. لما كان بيتكلم عن الفيوض الالهية. هو كان يعلم يقينا ان ده - [00:20:35](#) بيستخدموا الغنوسيون. ودائما بيتكلموا عن الفيوض الالهية. بروبوليه. ترتيليانوس قال احنا المفروض ما نخافشى من استخدام هذا المصطلح لأن الهراطقة هم كمان بيستخدموه. هذا المصطلح هو حق يقين. وان المسيحية - [00:20:55](#) يعني فيها برو بوليه. ليه الاباء في مجمع انطاكيما ما خدوش نفس الموقف من مصطلح هومو اوسيوس؟ وقالوا يا جماعة حتى لو الهراطقة بيستخدموا كلمة هومو اوسيوس بطريقة غلط اقل ما يقال. ده المفروض ما يخليناش لا نستخدم المصطلح ونرفضه. المفروض احنا - [00:21:15](#)

نستخدموه صح ونشرح ازاي يستخدم صح. لكن ده ما حصلش. مجمع انطاكيما لم يستخدم المصطلح. شف هنا بيقول ايه المجمع وقضية مصطلح هومو اوسيوس. امجد رفعت رشدي بيقول نحن في حيرة حيال تناولنا لهذا الموضوع. ليه؟ قال لك - [00:21:39](#) والله الموضوع كبير وفيه تفاصيل كتير ومش عارف مين. من ضمن التفاصيل التي تكلم عنها انه يجب التطرق لاستعمالات المصطلح وفق الخلفيات الفلسفية القديمة. الموضوع ده اقل ما يقال انه بيفتح باب - [00:21:59](#) مدعكة. انت عندك بعض المصطلحات. واتكلمنا عن محاضرات اتكلمنا فيها عن مصطلحات شرح عقيدة الثالوث. روسيا جوهر اكتون فوسس طبيعة وهكذا. مصطلحات كتير. وقلنا بروسبيون شخص وشرحنا الفرق ما بين البروسبيون والهبوستيس انت عندك مشكلة بل ان شئت فكل مشاكل. ايه بقى المشاكل دي ؟ رقم واحد - [00:22:17](#)

كلمات يونانية. والكلمات اليونانية دي مستخدمة في الفلسفات اليونانية من قبل المسيحية بقرون هل احنا كنصارى هنستخدم المصطلحات دي بنفس الطريقة اللي الفلسفه اليونانيين. استخدمو فيها المصطلحات دي هي دي المشكلة. الكلمات دي بقى لها زمن بتستخدم بمعنى معين. هل انت هتستخدم الكلمات دي بنفس المعنى ولا هتستخدمها - [00:22:47](#) لها معاني تانية. على سبيل المثال كلمة هبوستاسيس كلمة هوبوستاسيس اللي هي الكلمة اليونانية اللي دلوقتي النصارى بيستخدموها بمعنى اكتون موجودة في العهد الجديد. بالرسالة الى العبرانيين. لكن وبوستاسيسي على ايام بولس لم تكن تعني اكتون. كانت تعني جوهر. وهنا زي ما هو هيقول بعد شوية - [00:23:17](#) متوجهر روسيا وكلمة اكتون هوبوستاسيسيس كثير من الاباء كانوا بيستخدموا الكلمتين دول كمترادات لهم نفس المعنى. فين وفيين؟ لغاية ما الاباء بدأوا يفهموا اللهم صل على النبي. الكلمة دي لها - [00:23:44](#)

الدلاله والكلمة دي لها دلالة تانية. الكلمتين دول مش مترادفين. فلازم بقى نفوق شوية واحنا بنستخدم المصطلحات دي. ده الكلام ده امته في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي؟ وانت طالع مجمع نيقايا ومجمع انتاكيا كانوا من ضمن اسباب لأ - [00:24:04](#) احنا لازم نركز المصطلحات دي معناها ايه؟ ولا احنا هنعمل مجمع يرفض ومجمع يقبل على حسب الناس اللي قاعدة في المجمع دي فاهمة الكلمة ازاي ؟ لأ ما ينفعش. احنا نحدد الكلمات دي معناها ايه ؟ طب الكلمات دي مستخدمة من قبل منك - [00:24:24](#) اه دي مشكلة. دي مشكلة. هنعمل ايه احنا؟ غير كده استخدام الكلمات من قبل كده كان في مشكلة تانية. ان الهراطقة كانوا بيستخدموا مادي ويشرحوها وفق هرطقتهم. يادي الليلة السوداء! طب هل فعلًا المصطلحات دي معناها - [00:24:44](#) الهراطقة بيشرحوها ولا معناها مختلف؟ قعدوا شوية حلوين ميت سنة واكتدر. ولو انت جمعتها من المسيحية بقى قعدوا حوالي اربع قرون على بال ما اتفقوا على المصطلحات يتم استخدامهم الشرح الثالث لها معاني معينة. ولا حول ولا قوة الا بالله. فهنا هو بيقول انا محترار انا هتكلم في الموضوع ده ازاي - [00:25:04](#)

الموضوع ده له جذور وابعاد وتفاصيل. تاني حاجة بقى من ناحية اخرى ان الدور الذي لعبوا هذا المصطلح في شرح المفهوم الارثوذوكسي لعلاقة الابن بالاب ابان مجمع نيقايا وما اعقبه تبدأ جذوره من هنا - [00:25:34](#)

في مجمع انطاكيا الذي رفض استخدامه. يعني ايه رفض استخدامه؟ يعني لو سمحت لما تيجي تتكلم عن علاقة الابن بالاب لا تستخدم هذه الكلمة. طب معلش فيه سؤال هل الرفض ده معناه ان - 00:25:54

كلمة دي بتعبر عن معنى خاطئ فيما يخص شرح علاقة الابن بالاب ولا ده احتياطا كده يعني احنا بنأخذ بالاحوط يعني ايه بنأخذ بالاحوط؟ اللي هو بس يعني احنا الكلمة ما فيهاش حاجة. بس احنا مش هنستخدمها احتياطي. لثلا - 00:26:14

فهم الكلمة. النقطة دي بقى صعبه لأن احنا ما عندناش معلومات كافية عن الموضوع. احنا ما عندناش معلومات كافية. المجمع بالزبط ضبط رفض المصطلح لانه بيعبّر بشكل خاطئ ولا باخذ الاحوط - 00:26:37

انه ممكن يتفهم غلط فبلاش نستعمله. هو هنا بيبدأ بالكلام عن المعنى اللغوي المصطلح. كلمة قوموا اوسيوس. هومو اوسيوس وهو بيقول الكلمة دي مكونة من مقطعين. الاولى هومو يعني نفس. والثاني هو - 00:26:55

اوسيوس من اوسيا بمعنى جوهر. النقطة المهمة هنا هل كلمة اوسيا في وقت مجمع انطاكيا كان يستخدم بمعنى جوهر هو ده مربط الفرس هو هنا بيشرح المصطلح بمعناه الحالي اباء عصر المجامع. اباء مجمع نيقيا لما حطوا المصطلح ده في - 00:27:17

الايمان كانوا يستخدموه بمعنى ايه؟ ان ده مصطلح مركب من مقطعين المقطع الاول هومو بمعنى نفس او واحد واوسيوس من كلمة اوسيا بمعنى جوهر. فيبقى هومو اوسيوس يعني جوهر واحد او - 00:27:41

نفس الجوهر بيقى المصطلح معناه الذي له نفس الجوهر. فعندما نقول ان الاب هوموؤوس يسمع الاب يكون المعنى ان الاب له نفس الجوهر مع الاب الذي له نفس الجوهر الذي للاب ده مرة تانية استخدام الكنيسة الحالي للكلمة. النصارى بتوع مجمع نيقيا ليه فرروا بالمصطلح ده - 00:28:01

قال لك المصطلح ده يلعب دورين عظيمين. ايه هم؟ اعطاء معنى المساواة والوحدانية في الجوهر. كما رحمة واعطاء معنى اخر هو التمايز. يعني ايه اعطاء معنى المساواة والوحدانية؟ يعني انت لما تقول هوموؤوس - 00:28:31

قوم اوسيون مع الاب الابن قوموا اوسيوس مع الاب. ده معناه ايه؟ الاب له نفس الجوهر الذي للاب. بيقى الجوهر بتاع الاب هو نفس جوهر الاب. فده بيعطي معنى ايه - 00:28:51

معنى الوحدانية في الجوهر. ويبقى هم كده متساوين. ده زي جوهر ده. طب المعنى الثاني؟ التمايز التميز ازاي؟ قال لك لانه لا يمكن ان يشترك او يتتساوى احد في الجوهر مع نفسه. لما يتقال الابن له - 00:29:11

ونفس الجوهر الذي للاب بيقى الابن غير الاب. هم اتنين لهم نفس الجوهر الواحد. بيقى ده غير ده هو قال لك بيقى احنا كده ضربنا عقيدة التدني وضرربنا عقيدة سابيليوس - 00:29:30

اللي بيقول ان الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. لذلك اباء عصر المجامع لما استخدمو الكلمة بالمعنى ده فرروا بي وقالوا ده زي الفل. او جز كل هذا القديس باسيليوس الكبير احد اباء القرن الرابع الميلادي. بيتكلّم عن الكلمة هومو اوسيوس بيقول - 00:29:48

فان هذا المصطلح يصحح اخطاء سابيليوس لانه بيقول الاب له نفس جوهر الاب بيقى الاب غير الاب لانه يمحو فكرة تماهي الاقاليم. ان الابن هو نفسه الان. لأن. وبينبر بشكل - 00:30:08

على فكرة الاقاليم. لأن من المستحيل ان يكون هناك من له نفس الجوهر مع نفسه. لأن الواحد انما يكون له نفس بس الجوهر مع اخر. كويس قوي. الجملة دي تتبروز - 00:30:28

ليه تتبروز هو قال في الاول المجمع رفض استخدام المصطلح. فاحنا بنسأل سؤال هل المجمع رفض استخدام المصطلح لانه يعبر بشكل خاطئ عن علاقة الابن بالاب ولا احتياطا للايساء فهم المصطلح. هو هنا بيقول ايه؟ ما حدث في - 00:30:44

مجمع لا احد يعرف ما الذي دار حول هذا المصطلح في هذا المجمع على وجه التحديد. سوى ان المجمع قد ادان الساموسي طaci على افكاره ورفض استعمال المصطلح كمفتاح لشرح العلاقة بين الاب والام. والله - 00:31:08

تاریخ مليان علامات استفهام. ايه يا جماعة؟ ده مفروض مجمع في غاية الاهمية. ناقش افكار بولس اللي هو بذرة الاريوسية. رفض

استخدام مصطلح اهم مصطلح محظوظ في قانون الایمان عارفين ايه اللي حصل بالضبط. تراث هزيل. قال لك بقى يا جماعة بص
اباء عصر الماجامع بسبب ان الاريوسيين - 00:31:28

قعدوا يستدلوا بهذا المجمع. لما وجدوا ان اباء مجمع نيقيا وضعوا هذا المصطلح في قانون الایمان. قالوا انت الكفار مجمع انطاكيا
اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي انت بتستعملوه؟ فدي كانت شبهة - 00:31:58
شبهة بتتقال للنصارى. يا ابونا زملي القريوسي بيقول ازاي بنسخدم مصطلح هم اسيوس في قانون الایمان؟ بالرغم من ان مجمع
انطاكيا اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام المصطلح. ارد عليه اقول له ايه؟ قال لك والله هناك تلات رؤى - 00:32:18
تفسيرية يعني ايه؟ يعني والله فيه تلات اباء عندنا اثناسيوس الرسولي وهيلاري اسقف بواتيه وباسيليوس الكبين. ولا واحد فيهم
اعرف ايه اللي حصل في المجمع. ده ابتداء. بس يعني هم ان شئت فقل بيهمدوا. بيقولوا رأيهم. يا ترى يا هل ترى - 00:32:38
اللاباء في مجمع انطاكيا رفضوا يستخدموا مصطلح حمو اسيوس. انا مش عارف والله يعني الديانة اللي ماشية بالرأي دي مسألة
عجيبة. لا حول ولا قوة الا بالله. القديس اثناسيوس الرسولي ايه رأيه في الموضوع؟ رأى القديس اثناسيوس ان استخدامه -
00:33:03

دام بولس الساموسى طاقي الخاطئ للمصطلح هو السبب. اصل بولس السموسيطائى كان بيستخدم مصطلح هومو اسيوس طريقة
يعنى مادية منفردة. فاللاباء قالوا لأ بلاش منه المصطلح الوحش ده. واقتبس مين اللي اقتبس؟ اثناسيوس الرسول - 00:33:23
اقتبس عبارة بولس السموسيطائى نفسه يقول فيها النقطة بس اللي انا عايز اقولها هنا ان اغلب الهراطقة الكبار كتاباتهم مفقودة ده
اذا كان كبار اباء الكنيسة ديونسيوس السكندري الكبير نفسه كل كتاباته مفقودة. فما بالك بولس - 00:33:43
اصدقائي هنحافز على كتبه يعني المهم يعني نادرا ما بتتجد الفرصة انك تختبر كلام المهرطق نفسه علشان كده زي ما قلنا في كتاب
ضد كالسيوس بتاع اوليجانوس انه اوليجانوس بيقتبس كلام كالسيس فيبدي لك الفرصة - 00:34:03
انك تقييم كلام كالسيس بنفسك يا ترى كلامه صح ولا غلط؟ كلامه معقول ولا مش معقول؟ كلامه خيبان ولا له قيمة؟ ده قليل جدا ما
تلقيه. ده كلام بولس السموصتائى بيقول - 00:34:23
اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا ايه الكلام ده؟ هو بيعبّر عن عقيدته هو يؤمن ان المسيح اصبح الها بعد ما كان انسانا. فكرة
تألئه الانسان. النصارى فيما - 00:34:36

يخص المسيح لا يؤمنون بانسان تأله. وانما يؤمنون باله تأنس الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان. مش انسان اصبح الها.
بولس السموسيطائى كان بيؤمن بان المسيح انسان اصبح الها. فهو بيقول لو الكلام ده غلط - 00:34:54
اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا. فان هذا يستلزم ان يكون هو موصيون مع الاب يعني هو والاب من نفس الجوهر. اذا كان
هو لم يصبح الها فهو كان الها - 00:35:20
من البداية وبما انه الله من البداية بيقى هو واحد مع الاب في الجوهر. او له نفس جوهر الاب طب وايه المشكلة؟ قال لك في هذه
الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. الاول هو الجوهر الرئيسي السابق - 00:35:40

والاثنان الاخرين منحدران منه. انت بتقول ايه؟ في الواقع كلامه نوعا ما صحيح. بس هو طريقة كلامه فيه معنى انفصال الاقاليم عن
بعض. هو بيقول ايه؟ هو بيقول لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها - 00:36:00
بيقى هو من الاول الله بيقى هو له نفس جوهر الاب الله الاصلي الاولاني الاساس الرئيس كويس؟ بيقى احنا في الاول خالص عندنا
جوهر الان. وبعدين الاب ولد الابن. فالابن من نفس جوهر الاب بس احنا كده - 00:36:20
عندنا جوهرين جوهر الاب وجوهر الابن. ليه؟ لأن هو عاوز يقول لك مش انتم. والكلام ده مهم. مش انتم قولوا ان الاب غير الابن. اه.
وجود الاب غير وجود الابن. اه. نفس فكرة كوبايتين الماية. انا لو عندي ازاذه - 00:36:44
وعندي كوبايتين هاملى الكوباية الاولى وهاملى الكوباية الثانية. الماية دي هي من ناحية النوع نفس الماية اللي هنا. لكن من ناحية
المادة والوجود هل نفس ذرات الماية اللي هنا هي - 00:37:04

نفس ذرات الماء اللي هنا ألا هو ده اللي عايز يقوله. انتم كده كفار بتعبدوا ثلاثة. اباء الكنيسة واضح ان مشكلتهم كانت في فهم كلمة اوسيما. واضح جدا ان اباء عصر مجتمع. مشكلتهم الرئيسية كانت في فهم كلمة اوسيما - [00:37:24](#)

انت كده بتقول لدينا ثلاث جواهر انت بتحسب ان وجود الاب في الاول. يبقى كده عندينا ايه؟ اكتهم واحد جوهر واحد بعدين الاب

ولد الابن فبقى فيه وجود الاب وجود الاب هو بفهمه اللي هو نفس فهم اباء ما قبل نقىاب - [00:37:44](#)

في فرق ما بين الاثنين. يبقى ده جوهر وده جوهر. هم مربوطين بعض جوهر الابن هو نفس جوهر بس فيه فرق بسبب ان وجود

الابن غير وجود الاب. يقول القديس اثناسيوس انه وبناء على ما قاله بولس هذا وما - [00:38:04](#)

من تفسير مادي اقحم فيه المصطلح جعل الاباء المجتمعين في المجمع يرفضون هذا الكلام بما فيه المصطلح نفسه. قال لك ايه اللي

انت بتقوله ده؟ الكلام ده مرفوض. بما فيه كلمة هومو اوسيوس اللي انت قلتها في النص دي - [00:38:24](#)

ايه ده يعني؟ اي كلمة انت قلتها غلط. احنا مش هنستعمل اي كلمة انت قلتها. ايه لعب العيال ده؟ طيب قل لي تفسير تاني. التفسير بتاع القديس هيلاري قدوتي هيلاري اسكتوبوتين من اهم اباء القرن الرابع. ويقال عنه اثناسيوس الغرب. هو كان يكتب باللاتينية. من - [00:38:44](#)

الغربيين القديس هيلاري قال ان بولس الساموسي طائي استخدم المصطلح ليدل به على ان الاب والابن كيان واحد مفرد. اغلب

العلماء قالوا كلام القديس هيلاري ده بطيخ بلج. ده مش فاهم حاجة. تفسيره ده غلط - [00:39:04](#)

ينطبق على عقيدة بوليس السموصتائي ولا المشكلة يعني ابعد يا هيلاري انت وحش. كلامك وحش وبعدين قال لك طيب رأي

القديس باسيليوس الكبير هو اقرب ما يكون لرؤية القديس اثناسيوس لكنه اكتر قدرة على صياغة - [00:39:24](#)

الامر كلام والله والله كلام القديس باسيليوس الكبير هنا في غاية الخطورة. بيقول ايه بس الكبير قال لك اعضاء المجمع الذين

اجتمعوا لمناقشة قضية بوليس السموصي وجدوا نقية في المصطلح بكونه غير ملائم. لانهم اكروا - [00:39:42](#)

ان يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه. النقطة دي والله في غاية الخطورة. هو ده كلام بولس السموسيطائي بالضبط هو

قال لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها يبقى هو من الاول الله. ولو - [00:40:04](#)

هو من الاول الله يبقى هو له نفس الجوهر الاب. هومو اوسيوس. طيب يبقى ده معناه ان احنا عندينا كذا جوهر. ازاي؟ هي

الفكرة كده. انت لو خليت الله يلد - [00:40:30](#)

المولود له نفس جوهر الاب. لكن فيه فرق ما بينهم. فيبقى كانك اوجدت جوهر جديد بسبب ولادة الابن من الاب. والله الكلام ده هو

عين الحق. ولذلك هذا لا يجوز في حق الله. ان الله يلد ابنا. الكلام ده مهم. ويا رب يتفهم. قل هو الله احد الله الصمد - [00:40:50](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. من ضمن صفات ربنا الرئيسية ايه؟ انه الصمد الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. الكامل كما

المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. لا يحتاج - [00:41:20](#)

خصوصا في وجوده. ليس له بداية. ليس له علة. ليس له سبب وجود. هو الاول الذي ليس قبله الكلام ده ينفع يتقال عن الابن؟ لأن بس

احنا هنفترض ان اللي حصل حقيقة ان الله ولد ابنا. طيب يبقى الابن ده خد جوهره من ابوه - [00:41:40](#)

ثم من نفس الجوهر. بس بسبب طريقة وجود الابن المختلفة عن الاب. يبقى فيه فرق ما بين الاثنين يبقى جوهر ده غير جوهر ده.

باسيليوس الكبير لقط الفكرة. انت لما تقول تحديدا عن الاب والابن - [00:42:05](#)

ان هم هوم اوسيوس ده بيعبّر عن ايه؟ الجوهر الاصلي بتاع الاب وما هو منحدر منه. لأن الجوهر عندما تكون الاقسام الناتجة هو

موصيون مع بعضها. كانك هتاخذ من الجوهر اللي موجود في الاب وتحتعلى - [00:42:25](#)

اكون جيد الابن. وجود الابن غير وجود الاب. بس هو خد جوهره من الاب. بس وجوده مختلف علشان كده بولس الصاموصاتي قال

ان احنا بقى كده عندينا جوهرين وتلات جواهر. سواء بولس الصاموصاتي لما قال في هذه الحالة - [00:42:48](#)

لابد وان يكون لدينا ثلاثة جواهر. سواء هو بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. او بيتكلم عن الاب والابن اي حاجة جت بعد كده

خلقها لابنه او ايا كان مش مهم. النقطة الرئيسية هي الاب اتولد من الاب جوهر الاب - [00:43:08](#)

غير جوهر الاب من ناحية حقيقة الوجود وطبيعة الوجود. بقى بقى عندنا جوهرين. لو هتقول كمان ان الروح القدس انبسط بقى عندنا ثلاث جواهر. ليه؟ زي ما قلت الازاذه فيها ميه وعندي تلات كوبيات. فرغت في التلاتة بقى عندي تلات جواهر حسب -

00:43:28

طبيعة الوجود. هم التلاتة فيهم نفس الماية من حيث النوع. بس مش نفس ذرات الماية اللي هنا هي يا اللي هنا هي اللي هنا. فبحسب طبيعة الوجود بقى ده كأنه جوهر جديد. لانك لا تستطيع ان تصف الابن بانه -

00:43:53

وغير مولود زي الاب. الاب غير مولود. دي صفة له. الصفة دي منبعها اصلها مصدرها جوهرة طب انت خليته يولد. هنقدر نصف الابن المولود كما كنا نصف ابوه؟ لأ بيقى كده بقى عندنا جوهرين. الجوهر الثاني من الاولاني. فهم المفروض نفس الجوهر. بس -

00:44:13

بسبيط طبيعة وجود الابن هو مختلف عن ابوه. بقى عندنا جوهرين. انا اسف ان انا طولت في الموضوع ده لكن النقطة دي مهمة جدا جدا بتفهمهم. فباسيليوس الكبير قال ايه بقى؟ هذا التفسير جائز منطقيا في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة -

00:44:43

قال لك الكلام ده لا ينطبق على الخالق لكنه ينطبق على المخلوق. يعني ايه الكلام ده؟ هذا التفسير جائز منطق في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة منه. اللي هو فيما معناه تفكير بولس الساموساتي منطقي فعلا. بس -

00:45:03

الكبير بيديعي ان هذا لا ينطبق على الخالق. لما الاب يتحول من الاب ما بيحصلش اللي انت بتقول عليه احنا بنتكلم عن ربنا. ربنا ما بيحصلش معه كده. بنرجع للسؤال جوهرى. هنعرف منين ربنا يلد او لا -

00:45:24

يلد هو ليس ابا له ابن. ولم يولد هو ليس ابنا له اب -

00:45:44

ولم يكن له كفوا احد ليس هناك اخر مساوي. هي الفكرة كده. انت هتخلي علاقة وجودية ما بين الاب والابن مش هينفع تساويمهم ببعض. ما ينفعش تساويمهم ببعض. مش هيتساوا واحد منهم غير مولود والثاني مولود -

00:46:04

هتساوي ما بينهم ازاي؟ بقى جوهر ده بحسب حالة الوجود وطبيعته. باسيليوس الكبير فهم الكلام كوييس بس قال الكلام ده ما يمشيش على ربنا. انت يا بولس يا سمو سيتاتي عيادا بالله وقعت -

00:46:27

في انك قارنت الخالق بالمخلوق. يا كافر يا ملحد يا زنديق انت جاي بتشوف كيف يلد الانسان ابنا؟ وكيف يلد الحيوان ابنا؟ فانا لما الد ابن ابني له جوهر مني لكنه مختلف عنى. تطبق الكلام ده على ربنا يا كافر! لا الله الا الله! النصارى جابوا منين -

00:46:47

اصلا فكرة ان ربنا يكون له ابن وانه يلد. قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون -

00:47:13

فكرة ان ربنا له ابن. ربنا في القرآن قال دي افكار اليهود والنصارى خدوها من الكفار اللي قبل منهم ولا حول ولا قوة الا بالله خلوا بالكم. المشكلة في حقيقتها مش في مصطلح ام اسيوس -

00:47:33

مش في مصطلح والنقطة دي مهم جدا جدا انها تفهم. المشكلة مش في المصطلح. المشكلة في عقيدة الثالوث. يعني ايه الكلام ده نرجع مرة تانية لكلام بولس الساموساتي. بولس الساموساتي قال ايه؟ لو كان يسوع الله من الاول بقى هو واحد مع الاب في -

00:47:51

الجوهر في هذه الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. ما دام انت هتقول ان الاب ولد الاب انبثق منه روحه قدس الابن مولود من الاب. الروح القدس منبثق من الاب هي دي المشكلة. المشكلة مش في هوموسايوس -

00:48:11

كل مشاكل الثالوث عند اوباما قبل لقيا عند الاربيوسين عند ارتيمون عند بوليس الساموساتية العلاقة الوجودية بين الاقاليم. انك بتقول ان الاب مولود من الاب انك بتقول ان الروح القدس منبثق من الان. هي دي -

00:48:30

في مشكلة بكر مرة تانية. كل اباء ما قبل نيقيا لم يتتصوروا ابدا ان هم يقولوا بان الاب مولود من الاب طيب الاب غير مولود والابن مولود الاب لا يعتمد في وجوده على اخر. والابن معتمد في وجوده على الاب. اباء ما قبل نيقيا لم يتتصوروا ان هم -

00:48:51

تؤمنوا بکده ثم يؤمنوا ان الاب مساوي للابن. راسهم براس بعض مكافئين لبعض ليه بولس الساموسيني بيقول ان هم کده هيبيقوا تلات جواهر لان لا نستطيع ان نساوي. ما ينفعش - [00:49:16](#)

فبما اننا لا نستطيع ان نساوي هيبي في الحقيقة جواهر ده غير جواهر ده. المشكلة مش في انک قل ان الاب واحد مع الاب في الجوهر. لأ دي مفهومه. يعني بولس السموستاني فهمها کده. انت مدام - [00:49:37](#)

هتخلي ان المسيح الـه من الاول هيبي هو واحد مع الاب في الجوهر. بس احنا کده عندنا مشكلة. بسبب العلاقة الوجودية ما بين الاب والابن جواهر الاب بحسب طبيعة وجوده. ليس هو نفس ذات جواهر الاب - [00:49:57](#)

متساوين مكافئين لأ. بقى عندنا جواهر تاني. لما الاب ولد الابن بقى عندنا جواهرتين. ولما الاب انبثق منه الروح القدس بقى عندنا تلات جواهر. ليه برضه تلات جواهر؟ اصل يا حبيبي مش انت بتقول ان روح القدس ده منبتق من الان - [00:50:17](#)

اه طب هل الاب ده منبتق من الاب؟ لأ طيب الاب ده منبتق؟ لأ. الله! طب الصفة دي مصدرها ايه؟ الجوهر. هيبي جواهر الروح القدس جواهر تالت احنا بنقول انه برضه واحد مع الاب في الجوهر للإشارة الى الاصل. خلوا بالكم يا جماعة زي - [00:50:37](#)

قالبا سيليوس الكبير. كلمة هم اسيوس يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه انا لما باقول ان الاب هو هو واوسوس مع الاب الكلمة دي بتصف العلاقة. الاب ده من الان. الروح القدس هو واوسوس مع الاب هيبي الروح القدس من الان. لكن - [00:51:04](#)

بسبب ان طبيعة وجود الابن مميزة وطبيعة وجود الروح القدس مميزة هيبي لما اخد الجوهر من ابوه بقى جواهرين. ولما الروح القدس خد الجوهر من الاب بقى عندنا ثلاثة. القديس ديونيسوس ومصطلح الهومو اسيوس الواقع ان ديونيسوس - [00:51:29](#) السكندري الكبير سواء استخدم هوم اس اس ولا ما استخدموش ما يفرقش معنا كتير. لان قطعا ولا شك موقف المجمع اقوى من موقف الفرد لما بنجي نتكلم عن مصادر التشريع المسيحية. بنقول مصادر التشريع المسيحية هي التقليد الكنسي. ايه هي مصادر التقليد الكنسي - [00:51:49](#)

رقم واحد الكتاب المقدس رقم اتنين او العبادة في الكنيسة. رقم ثلاثة المجامع. المكانية والمسكونية. رقم اربعة الاباء والقديسين كأفراد وفي النهاية الفن الكنسي. بناء الكنائس رسم الايقونات مش عارف مين الكلام ده. فالملجم قوته التشريعية اکبر - [00:52:11](#)

ارمي الفرد هو هنا بيقول لك في البداية رفض القديس يونيسيوس هل القديس ديونيسوس السكندري الكبير عمره استخدم المصطلح؟ هو لم يستخدم المصطلح ابدا. هو رفض استخدام المصطلح للتعبير عن علاقة الاب بالابن. الكلام ده احنا زكرناه قبل کده ان القديس ديونيسو السكندري رفض استعماله قال المصطلح ليس - [00:52:36](#)

له وجود في الاسفار الالهية. اللهم قوي ايمانك قال يعني النصارى ما بيتكلموش عن الله الا بما وصف الله به نفسه في كتابه. ما علينا. هنا في مالمح مهم. الملمح ده مهم - [00:53:00](#)

جدا. فيه عندنا مسيحية يونانية ومسيحية لاتينية. المسيحية اليونانية يعني اباء الكنيسة الذين شرحوا المسيحية باللغة اليونانية والمسيحية اللاتينية التي بدأت في القرن الثاني الميلادي شرحت المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. طيب الاباء اللي اتكلموا باليونانية - [00:53:14](#)

استخدمو كلمات في مقابلهم اباء شرحوا المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. استخدمو كلمات تانية في لغتهم اللاتينية القديمة على سبيل المثال احنا كعرب بنقول ايه؟ ثالوث ماشي بالانجليزي هيبيقولوا ايه؟ هيبيقولوا - [00:53:37](#)

كلمة ترنيتي باللغة الانجليزية غير كلمة تالوس باللغة العربية. هل هم متراوفين لهم نفس اللي يقدر يقول الكلام ده شخص متخصص يعرف اللغة العربية ويعرف اللغة الانجليزية. ويعرف المسيحية العربية - [00:53:59](#)

يعرف المسيحية الانجليزية. المسيحيين العرب لما بيستخدموا الكلمة دي بيستخدموها بنفس المعنى. لما المسيحيين الانجليزيين بيستخدموا الكلمة الثانية لو ايوة هيبي الكلمتين متراوفين. المشكلة هنا ايه هيبي؟ دي كانت من ضمن المشاكل. ومرة تانية باقول المشكلة من - [00:54:19](#)

في هوم واوسوس المشكلة في كلمة اوسيبا اوسيبا جواهر. الناس في الغرب كانوا بيستخدموا كلمة ساينتینز سبستننس

بالإنجليزي معناها مادة. سابستينز معناها مادة. ده اللاتيني. اباء الكنيسة اللي كانوا بيتكلموا باللغة اللاتينية كانوا بيستخدموا كلمة -

00:54:39

من ضمن المشاكل ان المسيحيين اليونانيين ما كانواش بيفرقوا ما بين كلمة روسيا الجوهر كلمة هوبوستاسيس الاقنوم. فهو هنا بيقول ايه؟ لم يكن هناك تمييز دقيق بين الهوبوستاسيس والروسيا في الاستعمال عند - 00:55:06

يونانيين. خاصة ما قبل نيقية وفي مطلعه. شف هنا بيقول لك ايه العلامة ورجالوس السكندري قدس البابا ديونسيوس الكبير السكندري. والبابا الكساندروس السكندري بابا الاسكندرية وقت مجمع نيقية الثالثة دول احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن اباء من اول القرن الثالث لغاية وقت مجمع - 00:55:28

كانوا بيستخدموا كلمة هوبوستاسيس بنفس معنى كلمة اوسيما. هنا بيقول ايه؟ فيما بعد تم التدقيق في الفارق بينهما حيث اصطلاحا على ان الهيبوستاسيوس هو الاكتوم والروسيما هو الجوهر. ماشي. المشكلة بقى اللي انا كنت باقول عليها ان الاباء - 00:55:58

اللغة اللاتينية كانوا بيستخدموا كلمة سابستينز بعض الاباء في المقابل كانوا بيستخدموا كلمة بنفس معنى سابستينز مادة او جوهر. في الاول برضو مادة او جوهر. الاباء اليونانيين كانوا بيقولوا مصطلح - 00:56:18

تلقت اقاليم الاباء اللاتينيين اللي كانوا فاهمين ان كلمة هوبوستاسيس مقابلها ووجدوا ان الاباء اللاتينيين بيقولوا ترييس خوبوستاسيوس يعني كان ده معناه ترييس سايس تنس ثلاثة جوهر. دي كانت من ضمن اسباب الخلاف اللاهوتي ما بين الشرق والغرب. الشرق - 00:56:45

يوناني ما كانش بيفرق ما بين روسيا وهو بسطاوس. اللاتين بمعنى جوهر. الغرب كان بيقول سابستينس جوهر. بيرس فيبقى احنا بنقول وان سابستينس ثلاثة بيرسون. انتم بقى بتقولوا ايه؟ احنا بنقول ترييس - 00:57:14

ايه ده هو بستاسيوس دي يعني سابستينس انتم بتقولوا ثلاثة بتقولوا ثلاثة جوهر انتم كفار. هذا ما اوضحه القديس ديونيس السكندري بيقول لانهم اذا اخذوا حقيقة وجود ثلاثة اقاليم ترييس خوبوستاسيوس ليقولوا انهم منفصلون وانهم ثلاثة سواء كانوا متشابهين ام لا - 00:57:34

ودعهم الى الغونة الثالثة الالهي كلية. اللي هو عبارة ترييس وبوبوستاسيوس احنا بنفهمها ثلاثة لهم وجود مستقل بقى ثلاثة جوهر. اللي هو نفس كلام بولس الساموسنار. انا في حاجة انا كنت عايز المها سريعا عشان نختم بها هذه المحاضرة. احنا قلنا ان القديس - 00:58:02

باسيليوس الكبير كان متهمما انه اريوسي. من الذي اثبت عليه بعض الاتهامات؟ القديس باسيليوس الكبير. قال ايه بقى واحد بعث له رسالة قال له قل لي رأيك في كتابات القديس ديوناسيوس - 00:58:22

فقال له رأيي هو كالاتي. انا لم اعجب بكل ما هو مكتوب. وهناك اشياء استنكرها تماما. فالاثم الذي يتعدد في مسامعنا الان اعني الافئمية ربما يكون بقدر ما هو اول من اعطي له - 00:58:39

البزار. ايه الافئمية دي؟ اللاتينية نسبة لافنوميوس كان بيقول بنفس الهرطقة الاريوسية. نفس كلام بولس لسه موستائي. الكلام ده خطير. بسيلوس الكبير.قرأ كلام يونس السكندري. قال انه ربما هو اللي اعطي لهم البذار. هو اللي زرع الهرطقة دي. كلامه هو السبب - 00:58:59

ان الهرطقة دي ظهرت ليه؟ قال لك بص هو بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سايليوس لكن يعني جه كحلها عماها. هو حب يرد على هرطقة طلع بهرطقة. قال لك ايه؟ لما جه يرد على هرطقة سايليوس لم يكتفي بعرض تمايز الاقاليم. امال عمل ايه - 00:59:25

قال لك علشان الاقاليم بيانوا انهم متميزين اكتر واكتر وقع في الساب اورد ناشينيز رأى انه لابد وان يؤكد على تمايز الجوهر وانتقاد القوة وتغييرية المجد الاب غير الابن. جوهر الابن في حقيقته غير جوهر الاب. لأن احنا ما نقدرش نصف اللاتين زى بعض - 00:59:47

ابن اقل من الاب. قال لك وهكذا فهو يربح الواحد. يعني هو اه هو بالفعل. هو كده رد على هرطقة سايليوس. لكن وقع في كفر على

حساب خسارة الآخر. ويبعد عن الخط الصحيح للتعليم. يعني هو منحرف عقائديا - 01:00:18

لما قال الكلام ده. شف هنا بيقول ايه. قال لك برضو انا وجدت ان في كتاباته انه غير موالي الى يعني هو ما كانش بيستخدم الهومو اوسيون كان رافض المصطلح ده بسبب ان اعدائه الذين استعملوه بشكل سيء - 01:00:38

لهدم الاقاليم. فهو كمان ما كانش بيستعمله. طيب. قال لك ايه بقى؟ الكلمة دي خطيرة. بالإضافة الى انه تكلم بشكل غير لائق عن الروح فاصلها اياه عن الالوهية. عنصر العبادة. امجد رفعت رشدي بيقول انا متعجب تماما من هذا القول عن - 01:00:58

واكثر تعجبا انه قيل بواسطة القديس باسيليوس. القديس باسيليوس قال ولا ما قالش في نظري حسب اعتقاده هو قال باسيليوس قال كده. هو بيحاول يرد على الموضوع. لكن هو في الحقيقة ما بيحلاش المشكلة - 01:01:18

الكبير قال النقطة دي مهمه ان دينسيوس السكندري هو من اعطى البذار للاريوسية. لكن ليس بسبب فساد فكري. لكن بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سابيليوس. فاللي هو لما جه يرد على سبليوس - 01:01:38

وقد في هرطقة جديدة. هو ما كانش يقصد. هو وقع كده غصب عنه. وبالتالي يبعد عن الخط الصحيح للتعليم خلوا بالكم هنا باسيليوس الكبير بيثبت ان ديونيسو السكندري قال بالساب اورينيشينيز بالنسبة للاب - 01:01:58

ابن ان الاب اقل من الاب وهكذا. وايه كمان؟ وقال ان الروح القدس مش الله. انا بسأل سؤال. كلام بس الصح ولا غلط؟ امجد رفعت رشدي لا يقدم اجابة. باسيليوس الكبير بيقول انا قررت كلام ديونسيوس انت بتسألني عن الكتابات دي - 01:02:18

اسيوس انا باقول لكرأيي في كتاباتي. هو دهرأيي. وده الكلام اللي انا قررتته. ديونسيوس كتب الكلام ده ولا ما كتبش؟ انا باقول ان لو كانت دي عقيدة ديونسيوس - 01:02:38

فهي نفس عقيدة اوريجانوس استاذ ديونسيوس يبقى ما فيش اي غرابة. فيه نقطتين كمان معلش. هنا هو بيقول ايه؟ بيحاول يدافع في هذا المضمار لا يفتنا ان نذكر شهادة المؤرخ الكنسي روفينوس الذي قال بالنص روفينوس ده كان في اواخر القرن الرابع بدأية الخامس او بدأية الخامس كان مؤرخا كنسيا - 01:02:51

قام ايضا بترجمة بعض كتابات الاباء. روفينوس ده بيقول ايه؟ حتى انه في الكتب التي كتبها ضد هرطقة سابينيוס ده بيتكلم عن ديونسيوس كانت هناك اشياء قد دست. ايه ده! يعني كتابات يونسيوس محرفة. كتابات ديونسيوس محرفة! ده روفينوس اللي بيقول كده - 01:03:17

الكتابات دي ونسيوس التي تنصر الاريوسية محرفة. الاريوسين هم اللي دسوا عليه الكلام ده ليه لكي يتحصنوا خلف شرعيته. ان ده بابا الاسكندرية. هل باسيليوس الكبير قال ان الكتابات ديونسيوس محرفة - 01:03:39

لأ المفاجأة اثناسيوس الرسولي لما جه يدافع عن باسيليوس الكبير قال ايه؟ اقرروا كده معي الكلام ده. فهم الاريوسيين يقولون ان ديونسيوس المبارك قال في خطاب له ايه بقى؟ ان ابن الله هو مخلوق ومصنوع وليس ابن الذات - 01:03:59

بحسب الطبيعة لكنه من جوهر اخر غير جوهر الاب مثل علاقة الكرام والكرمة وكباني السفينة قارب ولهذا فهو مخلوق ولم يكن له وجود قبل ان يخلق. الكلام ده كلام مين؟ القديس اثناسيوس الرسول. بيقول الاريوسيين - 01:04:19

بيقولوا ان ده كلام ديونسيوس. طب ما هو تعليقك ايها القديس اثناسيوس هل ديوناسيوس قال الكلام ده ولا لأ؟ هم قولون كلامهم صح ولا لأ؟ شف بيقول ايه هنا؟ نعم لقد كتب هذا الخطاب يعني ايه؟ ديونسيو - 01:04:42

كتب هذا الخطاب ونحن نعرف ان خطابه به من هذا الكلام كثير ايه ده! ازاي! ازاي! بيعترف ان دوناسيوس كتب الكلام ده وان خطاب به من هذا الكلام كثيرا. ان الابن مخلوقه مصنوع. وانه من جوهر اخر غير جوهر الاب. ولهذا فهو مخلوق. ولم يكن له - 01:05:02

وجود قبل ان يخلط بعض النصارى بيقولوا لأنت فهمت غلط. هو ديونسيوس ما قالش غير ان ابن الله مخلوق ومصنوع. لأ الكلام ده غلط. ليه؟ لأن اسيوس قال المثل بتاع الكرام والكارما. وقال المثل بتاع السفينة والباني. باني السفينة والقارب. وقال - 01:05:32

ان ابن الله مصنوع. يبقى باقي الكلام اللي اثناسيوس بيبنسبة للديوناسيوس. ويبيقول نعم لقد كتب هذا فنحن نعترف ان خطاب به من هذا الكلام كثيرا يبقى ديونيس يسأل الكلام ده. طب انت هتبرر - 01:05:53

اذاي ديونيسوس يقول الكلام ده ؟ بنقدر نفهم من موقف اثناسيوس الرسولي الدفاعي عند يونسيوس السكندري المثل اللي بيقول حبيبك تبلغ له الزلط وعدوك تمنى له الغلط. يعني ايه ؟ ده حبيبى. ده بابا الاسكندرية قبل آآ الكسندروس آآ ده - 01:06:13
انا بابا الاسكندرية بعده. ده احنا آآ نفس الخط لا ده حبيبى يقول اللي يقوله. انا هابر لاي حاجة. يقول ان الله مخلوق ومصنوع من جوهر اخر غير جوهر الاب. هو مخلوق - 01:06:35

لم يكن له وجود قبل ان يخلق. ايه يا جماعة! فاضل ايه تاني! كفر ما قالوش. نعم لقد كتب هذا. ونحن نعرف خطابه به من هذا الكلام كثيرا. ايه ده ؟ طب هو بيبرر بيقول ايه؟ قال لك يا جماعة هو كتب الكلام ده في مناسبة معينة. عشان - 01:06:50
يقضي مصلحة معينة. المصلحة قضيت الحمد لله خلاص يقول اللي يقوله لتحقيق المصلحة. هو ده المعنى. اللي بيقوله هنا اثناسيوس الرسول. ان كان قد كتب هذا الخطاب في مناسبة معينة - 01:07:10

والى شخص مهم في هذه الحالة عليهم الا يهملون اسباب الكتابة ويلقون بافتراءاتهم عليه متصدرين بعض التعبيرات المتنازرة ويتجاهلون الحق المذكور في باقي الخطابات. هو عايز يقول لك ايه؟ المناسبة دي هو حق الغرض لما قال - 01:07:26
ايه الكلام ده ؟ وهو له كتابات اخرى بيشرح فيها عقيدة الثالوث. زي ما احنا بنؤمن بيقى خلاص. يقول اللي هو عايز يقوله ابن مخلوق لابن مصنوع الابن من جوهر اخر غير الاب الابن لم يكن له وجود غير بعد ما اتولد يقول لي قوله. هنا هو بيقول ايه؟ ده اصل هو كان بيكلم ناس - 01:07:46

لهم ظروف معينة. كتب لهم هذا الخطاب ليه بقى؟ علشان يشرح لهم طبيعة المخلص للبشرية كي يقنع هؤلاء الجهلاء بان الاب ليس ابن. وهكذا يقودهم بالتدريج لاولوب الابن الحقيقة ومعرفة الاب - 01:08:06
والله العزيم النصاري بيستعملوا هذا الاسلوب. انت عايز تسمع مني ايه؟ عشان انا في الاخر اقنعك بوجهة نزري انا في نقطة معينة وبالتالي هو قال كلام علشان يقودهم بالتدريج انا لو جيت اقول لهم الثالوث زي ما هو خبط لزق هيقولوا عنى كافر زنديق باعد ثلاثة. ما ينفعش - 01:08:30

يبقى لازم اعمل ايه؟ يقول لهم كلام يقبلوه يقودهم بالتدريج لاوهية الابن. لا حول ولا قوة الا بالله هو من الاخر يعني قال لك هو قال الكلام ده عشان بيكلم ناس بيؤمنوا بعقيدة ساپيليوس وهي دي كانت الطريقة المناسبة عشان يقنعهم باللي هو - 01:08:58
وقد اقتبس بعض اقوال الكتاب مثل الرب خلقني. شف هنا بيقول لك ايه ولكن حتى لو كان قد استخدم هذه التعبيرات فهو قد استخدمها لكي ما يوضح ان الابن ان الابن وليس الاب هو الذي اخذ الجسد المبتدأ المتكون المخلوق. احنا شفنا - 01:09:16
انه بيفسر النص الرب خلقني الرب خلق انسانا. في النهاية القديس باسيليوس الكبير ما بيقولش ان كلام ديونيسوس محرف الرسولي ما بيقولش ان كلام ديونيسوس محرم. ديونيسوس راض اه هو يقول الكلام ده. وبيقول هو انحرف وهو سبب - 01:09:36
اما اثناسيوس فقال ايه ؟ لأن ده هو كان بيجر رجلهم واحدة واحدة. بعض النظر هل كان ديونيسوس الاسكندري منسق مخادعا زي بولس او ان كتاباته اتحرفت. التاريخ ده بيوضح لنا ان في سنة متين وستين ميلادية لما ظهر بولس السموستائي - 01:09:56
على الساحة ده ساعد في بلورة تصورات كثيرة جدا هامة جدا متعلقة بعقيدة الثالوث. وانا هكتفي بهذا القدر وباذن الله عز وجل

نلتقي في محاضرة قادمة الاسبوع القادم باذن الله عز وجل - 01:10:19

- سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:34